

## أبي شجاع ) باب في الفرائض أو المواريث " ولكم نصف ما ترك

أزواجكم للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2102-9-1

مصطفى العدوى

وهو متن أبي شجاع رحمة الله تعالى في الفقه الشافعى ولكننا احيانا نعدل عن الكتاب لاختصاره الزائد ونطول في المسائل التي تحتاج إلى اطالة. وكان من هذه المسائل مسائل المواريث - 00:00:00

سئلوا المواريث واذكر اخوانى ان خير ما يدرس من خلاله المواريث هو كتاب الله انه يحسن حسن الترتيب جدا وتحشى بالتحاشى التي ترى ان المقام يحتاج اليها تحشى بالتحشيات التي تحتاج او بالحواشي التي تحتاج الى تعليق - 00:00:20

فسبق وبينما ما معنى اصحاب الفروض؟ وما معنى العصبات؟ وما معنى الحجب الكلى؟ والحبجالجزئي وكل هذا باساليب ميسرة مستنبطة من كتاب الله سبحانه وتعالى. قال تعالى لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. هذا ما - 00:00:52

امرأة ولها زوج له النصف. النصف الثالث يعني في ان كان لهن ولد فلهم الربع مما تركن. هذا يسمى حجب جزئي لأن الاولاد حجبوا الزوج من النصف الى الربع. وهذا يسمى حجم جزئي - 00:01:12

قال تعالى من بعدوصية يوصين بها او دين قدمت الوصية للاعتناء بها. والا فالاجماع منعقد على ان الدين يسد قبل الوصية يعني اذا مات رجل وكان قد وصى بوصية - 00:01:31

وعليه دين لماذا وصى بوصية وعليه دين فبالاجماع الوصية تؤجل عن الدين اما لماذا قدم قدمت الوصية على الدين لأن الموصى له يستحي ان يطالب يستحي ان يأتي الرجل ويقول زيد وصانى الف جنيه هاتها لي - 00:01:49

يستحي فلذلك قدمت لمزيد من الاعتناء بها فقد يقدم الادنى على الاعلى لعلة كما قدم قوله قدم قوله تعالى ولا تنكروا ما نكح اباوكم من النساء الا ما قد سلف - 00:02:17

على حرمت عليكم امهاتكم. لماذا مع ان نكاح الام ابشع من نكاح الاب ذلك لأن نكاح الام لم يكن معروفا عند اهل مكة وعند القرشي. انما كان عند المجنوس. وعند البهرة من الهنود وعند غيره - 00:02:39

اما نكاح امرأة الاب كان منتشر. كان منتشر. فذكرنا به لانه مرض منتشر فالمرض المنتشر يعالج قبل المرض قليل الانتشار وان كان اخطر وان كان اخطر قال تعالى من بعدوصية يوصينا بها او دين. ليست كل وصية تمضي - 00:02:58

انما الوصية لها ضوابط لا تتجاوز الثالث وان تكون في خير لا تكون في شر مثلا شخص وصى بثلث ماله يشتري به حشيش تقام به خماردة لا تنفذ وصيته - 00:03:26

والله يقول فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه فمن باب اولى يعني جاز لنا التعديل في الوصية لمصلحة من باب اولى ان ندفع الشر والفساد - 00:03:46

قال تعالى من بعدوصية يوصينا بها او دين ولهم الربع مما في اشياء اخر هل تستخرج او لا تستخرج من التركة قبل التقسيم؟ مثل مثلا امور متفق عليها التكاليف والدفن - 00:04:00

الكفن وتکالیف الغسل وتکالیف النقل كل ذلك غير منصوص عليه في القرآن الكريم ولكن ترك الى عادات الناس. ففي عادات الناس من يفعل ذلك تطوعا اغلب الناس يفعلون ذلك تطوعا - 00:04:19

اغلب الناس يفعلون ذلك تطوعا لكن في بعض الناس يتشارحونا فعند التشاحج تخصم من التركة تکالیف الدفن تکالیف الغسل تکالیف

الكفن هل يستخرج هل تستخرج قيمة الحج لمن لم يحج - 00:04:38

ايضا تلك من مسائل الخلاف ولا يكثرون على عدم استخراجها رجل مات ولم يدفع زكاة ما له هل تدفع زكاة المال او لا تدفع ايضا قولان اظهراهما عدم ان المال الوارث الان ان شاء الورثة دفعه وان شاء لم يدفعه - 00:05:01

اه في مسائل اخر يا سامح السؤال عندك امرأة مات زوجها مات زوجها تعتمد اربعة اشهر وعشرين في بيتها الزوجية على قول على قول لابن عمر وفريق من الصحابة طيب السؤال الذي وجه لسامح اذا كان البيت مستأجرا - 00:05:21

من يدفع اجرة البيت هي قالت انا ما اريد ان اقول ما عندي فلوس انا بيت ابويها اولى لي وبدل ما ادفع كل شهر الف جنيه يعني انا في بيت ابوي - 00:05:48

من من الفيروس من الفيروس هل دل على ذلك دليل يعني اهلنا اتحمل شيء في سكنى آآ امرأة مات زوجها لماذا لها نصيتها من ميراثها هي او من عموم التركة - 00:06:00

لا ليس من عموم التركة لأن التركة قسمت ذلك قسمت من مالها الخاص وهذا مما نعكر به على القائلين بانها تعتمد في بيت الزوجين. نقول تعتمد حيث شاعت كما قالت عائشة لضعف الخبر امكتي في بيتك حتى - 00:06:16

يبلغ الكتاب اجلا وما ذكر في كتاب الله ان انها ان الورثة الاخرون يلزمون بدفع الايجار له فمن كان بيت الزوجية هو اه من نصيتها ونصيب ابناها تبقى في بيت زوجها لكن لو لم يكن لها ذلك - 00:06:35

انت فهمت هذه مسائل دائما فيها الخلاف. آآ هل تقضى ديون الميت من الزكاة او لا يعني مات وعليه ديون وشخص معه زكاة مال هل يصلح دفع زكاة المال لقضاء ديون الاموات؟ الجمهور على انه لا يجوز - 00:06:53

انه مات خلاص والا لاستهان كل شخص واخذ اموال الناس وقال سدوا عندي من الزكاة قال تعالى ولهن الربيع مما تركتم. مم يعني النسوة مجتمعات اذا كان لشخص اربع نسوة - 00:07:16

لهن الربيع مجتمعات. يعني المرأة سيكون لها واحد على اثنين وثلاثين من التركة اذا كانت هي الرابعة او اذا كان الرجل متزوج باربع نساء فالمرأة لها الربيع من عفوا لهن مجتمعات - 00:07:34

انهن الربيع ان لم يكن لكم ولد. فان كان لكم ولد فلهن الثمن. فيكون واحد على اثنين وتلاتين. ولذلك النسوة بتزعم من من ايه؟ تعدد. تعدد الزوجات لكن شريكة لها في - 00:07:55

في التركة والله هو خير الرازقين. والله هو خير الرازقين قال وكم رأينا يا اخوة من ناس تصارعوا على الميراث ما مضت سنة الا وهم مصابون بالسرطانات والعياذ بالله. وينفقون الاموال عند هذا الطبيب وعند ذاك طبيب. والبركة من الله. اللهم بارك لنا فيما - 00:08:13

اعطيت. امين. يا رب. ان كان لكم ولد فلهن السمن مما تركتم. فحجب جزئي من الربيع الى الثمن. الثمن ايضا من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلاله - 00:08:38

او امرأة اي وامرأة تورث كلاله وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس سبق وبيانا ان هذه الآية من التي اشكلت على عمر جدا هي والأخيرة من سورة النساء. اشكلت اشكالا عظيمها على عمر. وسبحان الذي يرزقه الافهام - 00:08:58

ويعلم الانسان ما لم يعلم عمر مع انه محدث ومعلم وعقري كما قال الرسول ما رأيت عقريها يفرى فرية عقري ومحدس ومعلم وذكي وعنه علم غزير اوتيت بقدر ابن فشربت سمع ناولت فضلي عمر قالوا فما اولت يا رسول الله؟ قال العلم - 00:09:24

ويشاء الله ان تأتي مسألة بهذه المسائل يعجز عنها عمر والصحابي الاخرون يعرفونها مشكلة على عمر مسألة الكلام ان في ايتان في الكلالة هذه الآية وان كان رجل نورث كلاله او امرأة وله اخت فلكل واحد منها السادس - 00:09:49

والآخر يستفتونك قل الله يفتكم في الكلالة. نصف ما ترك. فهنا نصف وهنا هنا سدس وهناك النصف. اشكلت على عمر رضي الله عنه اشكالا شديدا وقال ما اكثر احد على رسول الله كما اكررت عنه في الكلالة - 00:10:10

حتى ضرب بيده في صدره قال يا ابن الخطاب الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء ومع ذلك سكت عمر سكت واستمر

الامر به الى خلافته يأتي في خلافته يقول ثلاث وددت ان النبي لم يمت الا وعهد اليها فيه عهدا الكلاله - [00:10:35](#)  
فسبحان الله اذا شاء الله ان يحجب عنك فهم مسألة لن تستطيع ان تحصلها مهما بذل لك من الشرح والشارح من؟ الشارع ليس  
مدرس فاشل ولا شارح رسول الله. عليه السلام. ما الذي يبين هو الرسول ويوضح - [00:11:02](#)  
لكن لن تفهم الا اذا افهمك الله مهما كان زكاوك ومهما كان ذكاء المعلم الذي يعلمك. مهما كان فلذلك المعلم من علمه الله هل اتبعك على  
ان تعلمني مما؟ علمت - [00:11:22](#)

ومع ذلك سأله تعلم ومع ذلك الطالب نجيب والمعلم نجيب ولكن ثلاث مرات خلاص انقطعت المعاملة بين المعلم وبين خلاص ما  
يستطيع لا يستطيع يتعلم الا اذا صبره الله ولا يستطيع - [00:11:46](#)

ان يصبر الا اذا صبره الله احداوس تحصل ما استطاع ان يصبر واشترط على نفسه قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني والنبي  
يقول وددنا ان موسى صبر حتى - [00:12:05](#)

يقص الله علينا من اثرهم. لكن من الذي جعل موسى يصبر او جعله لا يصبر؟ انه الله سبحانه وتعالى فلذلك كان من السلف عدد  
يستغفرون الله بين يدي دراسة العلم وبين يدي التعليم. لانك ممكن - [00:12:20](#)

تعلم جيدا ولكن اذا طلبت منك الفتوى ضللت ازا طلب منك الاجابة في ورقة الامتحان رسبت فاذا قرأت قوله تعالى ان علينا جمعه  
وقرآنها علينا ان نجمع لك في صدرك - [00:12:38](#)

فاذا قرنه فاتبعوا قرآنها ثم ان علينا ببيانات. ممكن تحفظ لكن عند الاجابة تفشل فلذلك لا يفتر احد ابدا بذكاء ولا بفهم ابدا. لان كل هذا  
من الله ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليه - [00:12:58](#)

علم الفرائض هذا كثير النسيان. ممكن تتعلم وتقنه وبعد مدة ما تنسي لكن اذكر بان كتاب الله وآفهمه يسهل عليك آهذا العلم ما  
يتفضل يسيرة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كحديث الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلولا رجل ذكر - [00:13:16](#)  
قصة بنت الابن مع البنت انها تأخذ تتمة الثنين وهكذا اشياء طفيفة وردت في السنة. وبهذا بعد ذلك اجماعات قال تعالى وان كان  
رجل يورث كلاله الكلاله من لا اب له ولا جد اب ولا ابن ولا حفيد ولا حفيد حفيد - [00:13:41](#)

انما هي كالاكليل يحيط بالرأس يعني الحواشي اخوة اخوة اما فوق اب جد جد اب لا تحت ابن ابن ابن ابن ما في لا له من فوق  
ولا من تحت ولكن - [00:14:04](#)

حواشي كالاكليل فالكلاله ما سواها من لا ولد له وان سفل ولا والدة وان وان علا. يسمى في هذه الحالة كلانا وان كان الرجل يورث  
كلاله او امرأة مقدر معزوف او امرأة تورث كلاله - [00:14:22](#)

وله اي للمورث سواء رجل او امرأة اخ او اخت هنا قيد تندفع به الاشكالات التي عكرت على امير المؤمنين عمر وله اخ او اخت  
من الام واندفعت المشاكل - [00:14:42](#)

وله اخ او اخته لكن عمر يقول جبته من الام منين يعني عمر يقول كده من اين اتيت بكلمة من الام هو مقالها لفظا لكن اقصد التمس  
وجوه الاشكالات فالعلماء هنا قالوا الاخ او الاخت لام - [00:15:00](#)

والاخوة لامي يفارقون الاشقاء من ثلاثة وجوه الاخوة لام يفارقون الاشقاء من ثلاثة وجوه. اولا لا يرثون الا اذا كان الميت كلاله غير  
كده ليس لهم اي ميراس ثانيا ذكر وهم كانوا ساهم في الميراث - [00:15:18](#)

الذكر كالانثى ثالثا لا يزيد نصيبهم جميعا على الثالث. في اي حال من الاحوال اعيده يا مرسل الاخوة لامي يفارقون الاشقاء من ثلاثة  
وجوه لا يرثون الا اذا كان الميت كلانا - [00:15:42](#)

ذكر وهم كانوا ساهم في الميراث لا يزيد نصيبهم مجتمعين على على الثالث بحال من الاحوال لا يزيد نصيبهم مجتمعين على الثالث.  
بدأت تندفع كل هذه الاشكالات. قال تعالى فلكل واحد منهم السادس فان كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاؤه في الثالث. فواحد بيجي  
يقول لك يا محمد يا عبدالرزاق لماذا؟ الاخت مسل - [00:16:06](#)

لماذا سوينتم بين الذكر والانثى هنا؟ في الاول في في الزرية للذكر مثل حظ الانثيين بما فتجيب اي بقول لك لماذا يعني ان الله امر

بذلك. نحن عبيد لله لسنا احرارا نفعل ما نشاء. انما نحن - [00:16:36](#)

عبيد لله سامعين مطاعين لله سبحانه وتعالى الذي يأمرنا به ربنا نأنمر. لماذا؟ هو لا يسأل عما يفعل ونحن نسأل لسنا ليبراليين نقول  
انت حر ما لم تضر ولا علمانيين - [00:17:06](#)

نقول الدين لله والوطن للجميع ونقول كما يقول العلمانيون دعم لقيصر لقيصر وما لله لله والدين محصور في الصلاة صل براحتك  
صم كما شاء هكذا يقول الالمانيون لما دخل للدين بأمور الحياة لا. عند العلمانيين هكذا لا دخل للدين بالزنا بالحدود بالربا. لا دخل - [00:17:27](#)

دين بالسياسات لا دخل الدين باي شيء الا قصرروا الدين على العبادات حتى ليتهم قصرروا الزكاة قصرروا الدين على الصلاة على الحج  
على على الصيام قصرروا الدين على اشياء. فهو لاء العلمانيون - [00:17:49](#)

الليبراليون قالوا انت حر لما لم تضر ولا لهم دخل لا بصلة ولا بزكاة تصلي ما تصلي الديمقراطيون قال حكم الشعب للشعب. وتعسوا  
وانتكسوا اذا الشيك فلا انتقشوا. اللهم امين يا رب - [00:18:07](#)

قال تعالى فان كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاء في الثالث. يعني افرض واحد مات له خمس اخوات من الام وخمس اخوة من الام عشرة  
تصيبهم كم يا اشرف؟ دعوه لا تزرموه - [00:18:24](#)

نصيبهم كم ها السؤال مرة تانية وتالتة. واحد مات لأ هجيب لك امرأة ماتت ولها خمس اخوة من الام وخمس آآ زكور وخمس خمسة  
بنات من من الامة ايضا. يعني لها عشرة من الامة - [00:18:40](#)

كم نصيب العشرة فكر وقدر ولن اكمل ما بعدها ابراهيم ستعرف موضوعك كبير. ها؟ فضيلتك لسه متغافل بها. طب المهم تلفظ بها  
ايضا. ايها؟ لهن جميعا الثلثي والواحد له كم - [00:19:00](#)

واحد على ثلاثة من التركة. صح كده بارك الله فيك. قال تعالى فلكل فان كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية  
يوصي بها غير او دين غير مضار - [00:19:23](#)

يعني لا يوصي بقصد الاضرار يعني يفترض في واحد اسيمو يحب ان يجامل ولد من الاولاد ويضر بالاخرين فالولد مختلف واحد منهم  
كلاهما منجب فيجي الواحد من الاحفاد ويقول له الرجل كل اللي عنده - [00:19:39](#)

فدان فيقول ولد من الاحفاد لك نص فدان وصيتي لفلان سلس فدان من اجل ان يضر بالاخرين من اجل ان يضر في الوصية لا يقصد  
الاضرار قال تعالى او دين غير مضار وصية من الله والله علیم حليم - [00:19:55](#)

تلك حدود الله انظر الى تونس بئس بئس الحكم فيها نسأل الله ان يزيلهم وان يخذلهم تلك حدود الله ومن يطبع الله ورسوله يدخله  
جحات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:20:22](#)

ومن يعص الله ورسوله بعد ايات المواريث ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين هذا كلام الله بعد المواريس قد  
يجول شخص يزلم اخته ويعذب على الظلم لكن يشرع قانونا كافرا - [00:20:40](#)

ان الولد مسل البنت في الميراث فهذه الآية جاءت عقب ايات الميراث ومن يعص الله ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها  
وله عذاب مهين فالى اخواننا اهل الاسلام في تونس لا يحل لكم بحال ان تتحاكموا الى هذا القانون - [00:21:00](#)

من هذا الطاغية الذي يحكم بلا دكم ويسمى فيه بين الرجل والمرأة ومن اكل ذلك فانه يأكل سحتا والبنـتـ الـذـيـ تـسـتـسـيـغـ انـ تـأـكـلـ  
مالـ اـخـيـهـ بـغـيـرـ بـرـهـانـ وـبـغـيـرـ دـلـيـلـ مـنـ كـتـابـ رـبـهاـ وـسـنـةـ نـبـيـهاـ - [00:21:23](#)

تأكل سحتا وانت تعرفون مصدر اكل السحت عيادة بالله من السحت بكل وضوح وكل جلاء نشهد الله ثم نشهد اهل الارض نكفر بما  
قاله التونسيون العلمانيون الفجرة الذين سووا الرجل بالمرأة في الميراث - [00:21:42](#)

ضرب من دروب الضلال عيادة بالله من الضلال وهذا مصدر هؤلاء الضلالـةـ. ومن يعص الله ورسوله حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله  
عذاب مهين. ولعلم الجميع ان قضاء القاضي الدنيوي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا - [00:22:07](#)

الحال ما احله الله والحرام ما حرمـهـ اللهـ قالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ سـيـدـ ولـدـ اـدـمـ انـكـمـ تـخـتـصـمـونـ لـدـيـ وـلـعـلـ بـعـضـكـمـ انـ

يكون الحن بحجته من أخيه فاقضي له بحق أخيه. فمن قضيت له بحق أخيه فإنما اقتطع له قطعة - [00:22:27](#)  
من النار ان شاء قبلها وان شاء ردها والله يقول الحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتتنوك عن بعض ما انزل الله  
اليك فان لو فاعلم - [00:22:50](#)

انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية بيفعون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم  
يوقنون. ان يظنون ان قضاء القاضي يحل الحرام او يحرم الحلال. لا والله ابدا. القانون اذا كان مخالفا لكتاب الله وسنة رسول الله  
- [00:23:08](#)

يداس بالاقدام ولن ينجي صاحبه يوم القيمة. لن ينجي صاحبه يوم القيمة. هذا وسبحان الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت  
[00:23:32](#) استغفرلك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:23:32](#)